SANKORE'

Institute of Islamic - African Studies International
www.sankore.org/www.siiasi.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرّحِيمِ وَصَلّى اللّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيما

ومن أوراد العظيمة النفع الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

الصلاة الكبرى له

وفيها واحد وأربعون الدعوات والصلوات، وستة وثلاثون آيات التي فيهن من الدعوات المستجبات من النبيئين والمرسلين، وفيها من أسماء الله الأعظم الذي إذا يدعو بها يستجب بها، وفيها أسرار العظيم في طريق إلى الله ومعارفة لمن أهلا له الوصول.

﴿لَقَدْ جآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنَ اَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُمَّ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَن تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً هُوَ أَهْلُهَا، اللَّهُمَّ يَا رَبّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْزِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنَزِلُ التَّوْرَئَةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الأَخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، فَلَكَ الْحَمْدُ ﴿لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلاَّةً مُبَارِكَةً كَمَا أَمَرْتَ أَن تُصَلِّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِن صَلاَتِكَ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِن سَلاَمِكَ شَيْءٌ، وَبَارِّكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِن بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ أَفْلَحُ وَأَنْجَحُ وَأَتَمُّ وَأَصْلَحُ وَأَزْكَى وَأَوْفَى وَأَرْجَحُ وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَجْزِلُ الْمَنِّ وَالتَّحِيَاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَّقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَطَلْعَةُ شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبُهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَعُرُوسُ الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورُ كُلِّ رُسُولٍ وَسَنَاهُ، ﴿يَـــس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ، ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضَيْلُهُ، ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَيْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْكَلِمَةِ، صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، صَاحِبِ السِّرَايَا وَالْعِطَايَا وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمُغْنَمِ وَالْمُقَسَمِ، صَاحِبِ

الآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلاَمَاتِ الْبَاهِرَاتِ، صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلَقِ وَالْتَّلْبِيَّةِ، صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ وَالْمِنْبَرِ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، صَاحِبِ رِمَى الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ، صَاحِبِ الْعِلْمِ الطَّوِيلِ وَالْكَلاَمِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ وَالْصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَنْجِينَا بِهَا مِن جَمِيعِ الإِحَنِ وَالْمِحَنِ وَالأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ، وَتَسَلِّمُنَا بِهَا مِن جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالأَسْقَامِ وَالأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَتَطْهِرُنَا بِهَا جَمِيعَ الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبِ، وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا الْخَطِيئَاتِ، وَتَقْتَضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ اَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِن جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ الدَّعْوَاتِ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ أَن تَجْعَلْ لِي فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَّاتِي أَضْعَفَ أَضْعَافِ ذَلِكَ اَلْفَ اَلْفِ صَلاَةً وَسَلاَماً مَضْرُبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى أَلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ، وَأَجْعَلْ كُلَّ صَلاَةٍ مِن ذَلِكَ تَفَوَّقَ وَتَفَضَّلَ صَلاَةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِن أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَةِ خَلْقِكَ، يَا أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَادِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمَمْلَكَةِ وَدَالِ الدَّوَّامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعُرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَقَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَأَمِينِ الْحَضْرَةِ وَ أَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ الْحِكْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ الأَبْصَارُ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ الأَبْهَجِ نَامُوسِ تَورَاةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، طَلَسِمِ الْفَلَكِ الأَطْلَسِ فِي بُطُونِ ((كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِياً فَأَحْبَبْتَ أَن أُعْرِفَ))، طَاوُسِ الْمَلَكِ الْقُدُوسِ فِي ظُهُورِ، فَخَلَقْتُ خَلْقاً، فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ، فَبِي عَرَفُونِي، غُرَّةِ نُورِ الْيَقِينِ، مِرْآةِ أَوْلَى الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَآئِرِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ وَمَحَلِ نَظَرِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَامِ الأَوَّلِينَ وَالأَخِرِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَالْحِقْ وَأَنْعِمْ وَأَمْنَحْ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلاَتِكَ وَأَوْفَى سَلاَمِكَ صَلاَةً وَسَلاَماً يَتَنَازَلاَ مِن أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَآءِ مُظَاهِرِ الأَسْمَآءِ وَالصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلاَلِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَانِيِّينَ، وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَحَقِّ

يَقِينِ الأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِينَ، الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلالِهِ أُوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِ كُنْهِهِ عُظَمَاءِ الْمَلائِكَةِ الْمُهَيْمِينَ، الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾، ﴿لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ **اللَّهُمَّ** صَلِّ صَلَوَاتِ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ، الْجَامِعِ لِكُلِّ كَمَالٍ، وَالْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلالِ وَالْجَمَالِ مَن تَنَزَّهُ عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْمِثَالِ، يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَيْطَةِ الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ، غَايَةِ الْمُنْتَهَى لِلسَّائِلِينَ، وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ، مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ بِالأَوْصَافِ وَالذَّاتِ، وَأَحْمَدَ مِن مَضَى وَمِن هُوَ ءَاتٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً بِبِدَايَةِ الأَزَلِ وَغَايَةِ الأَبَدِ حَتَّى لاَ يَحْصِيهُ عَدَدٌ وَلاَ يَنْهِيهُ أَمَدٌ، وَأَرْضَ عَن تَوْبِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ، وَأَجْعَلْنَا يَا مَوْلاَنَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَوَابِ حَضْرَتِكَ، وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ لِخَلْقِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى جِنِّكَ وَإِنْسِكَ، وَحَدَانِي الذَّاتِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ الآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ، مُقِيلِ الْعَثَرَاتِ، وَسَيِّدِ السَّادَاتِ، مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلالاَتِ بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ، الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، الثَّامِلِ مِن شَرَابِ الْمَشَاهِدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَاتِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، مَنْ لَهُ الأَخْلاَقُ الْمَرْضِيَةُ وَالأَوْصَافُ الرَّضِيَّةُ وَالأَقْوَالُ الشَّرْعِيَةُ وَالأَحْوَالُ الحَقِيقَةُ وَالْعِنَايَةُ الأَزَلِيَةُ وَالسَّعَادَةُ الأَبَدِيَّةُ وَالْفُتُوحَاتُ الْمَكِيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدَنِيَّةُ وَالْكَمَالاَتُ الإِلاهِيَّةُ وَالْمَقَامُ الرَّبَّانِيَّةُ، سِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، الدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالْمُقْتَدَى بِهِ لِمَن أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، الأَنِيسُ بِكَ وَالْمُسْتَوْحَشُ مِن غَيْرِكَ حَتَّى تَمْنَعَ مِن نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ لاَ بِغَيْرِكَ وَشَاهِدِ وَحْدَتِكَ فِي كَثْرِكَ، وَقُلْتَ لَهُ فِي لِسَانِ حَالِكَ وَقَوِيَّتِهِ بِكَمَالِكَ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾، الذَّاكِرِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ، الْمَعْرُوفِ مَعَ مَلاَئِكَتِكَ، أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ فَنَسْئَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَن تَرِينَا بَحْرَ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِن الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَاوِيَةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ، غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَ يَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْتَغْنَا مِن شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَأَغْمِسْنَا فِي بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعُ فِي بَحْبُوحِ حَضْرَتِكَ وَتَقْطَعُ عَنَا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَنَوِّرْنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَإِهْدِنَا وَلاَ تَضِلْنَا وَبَصِرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، نَسْئَلُكَ أَن تَلْحِقَنَا بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا بِحُبِّهِمْ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ نَسْئَلُكَ أَن تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَتِنَا وَأَن تُصَلِّي عَلَى ذَخِرِنَا وَكَنْزِنَا، **اللَّهُمَّ** أَجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَاتِكَ فَضْلاً وَعَدَدًا، وَأَسْنَى تَسْلِيمَاتِكَ أَبَداً مُجَدِّداً عَلَى أَشْرَفِ الْخَلاَئِقِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِيَّةِ،

وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الإِيْمَانِيَّةِ، وطَوْرِ التَّجْلِيَّاتِ الإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبَطَ الأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَاسِطَةَ عَقْدِ النَّبِيئِينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، قَائِدِ رَكَبِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَفْضَلِ الْخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ، وَمَشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّابِقِ الأَوَّلِ، وَتُرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ، وَمَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُودِ الْعُلْوِي وَالسُّفْلِي، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَحَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلاَقِ الْمَقَامَاتِ الأَصْطَفَائِيَّةِ، الْخَلِيلِ الأَعْظَمِ، وَالْحَبِيبِ الأَكْرَمِ، وَسَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلاَنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَ ذِكْرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيراً، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِكَ السَّارِي فِي الْوُجُودِ أَن تُحَيِّيَ قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَهُدَىً وَبُشْرَىً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَتَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ شَرْحِ الْجَامِعِ ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾ وَضِيَاءِ وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِينَ، وَتَطْهِرَ أَنْفُسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ بِأَنْوَاعِ عُلُومِ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾، وَتَسْرِي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغْنِينَا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ، فَيَكُونَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقَيُّومِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيراً أَمِينَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا رَحْمَانُ بِتَجَلِّيَاتِ مَنَازِلَتِكَ فِي مِرْآةِ شُهُودِهِ لِمَنَازِلَةِ تَجْلِيَّاتِكَ، فَنَكُونَ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَوِلاَيَةِ الأَقْرَبِينَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لُطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وَجَلاَلِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ، النُّورِ الْمُطْلَقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لاَ تَتَقَيَّدُ الْبَاطِنِ مَعْنًى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا فِي شَهَادَتِكَ، شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَمَجَلَّى حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، مَنَازِلِ الْقِيمَةِ، وَنُورِ الآيَاتِ الْبَيِّنَةِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِن نُورِ ذَاتِكَ، وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَخَلَّقْتَ مِن نُورِهِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِم بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِم بِقَوْلِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَمَالِ وَبَهَاءِ الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوَصُولِ وَحَقِيقَةِ الْوُجُودِ، حَيَّاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَسِرِّ عِزِّ جَلاَلِ سُلْطَنَتِكَ، وَجَلاَلِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ، وَمَلِيكِ صَنْعِ قُدْرَتِكَ، وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِن أَهْلِ صَفْوَتِكَ، وَخَلاَصَةِ الْخَلاَصَةِ مِن أَهْلِ قُرْبَتِكَ، سِرِّ اللَّهِ الأَعْظَمِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ الأَكْرَمِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمُعْظَمِ الْمُكَرَّمِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، وَنَشْفَعُ بِهِ لَدَيْكَ، صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْمَكَانَةِ الْعُلْيَا، وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى، وَ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾، أَن تَحَقِّقْنَا بِهِ ذَاتاً وَصِفَاتاً وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالاً وَأَثَراً، حَتَّى لاَ نَرَى وَلاَ نَسْمَعُ وَلا نَجِدُ إِلاَّ إِيَّاكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَن تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ، فِي أَوَائِلِهِ

وَنِهَايَتِه، بِوُدِّ خُلَّتِه، وَصَفَاءِ مَحَبَّتِه، وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِه، وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيرَتِه، وَرَحِيمِ رَحَمَائِه، وَنَعِيمِ نُعَمَائِه، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولاً تَاماً لاَ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبِ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلَ، يَا مَوْلاَنَا بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لاَ سَاحِلَ لَهُ، وَلاَ غَايَةَ لَهُ، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِه أَجْمَعِينَ، ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً﴾ رَبِّ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، يَا مُعِينُ الضُّعَفَاءِ، يَا عَظِيمُ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذُ الْغُرَقَا، يَا مَنْجِئُ الْهُلَكَا، يَا أَمَانُ الْخَائِفِينَ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى الْجَامِعِ الأَكْمَالِ وَالْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ وَطِرَازِ حِلَّةِ الإِيْمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالإِحْسَانِ صَاحِبِ الْهِمَّةِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَن خَلَقْتَ الوُجُودَ لأَجْلِه وَرَخَصْتَ الأَشْيَاءَ بِسَبَبِه مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِه الأَقْطَابِ السَّابِقِينَ إِلَّى جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْبَهِي وَالْبَيَّانِ الْجَلَّى وَالإِنْسَانِ الْعَرَبِيِّ وَالدِّينِ الْحَنَفِيِّ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ وَالْمُؤَيِّدِ بِالرُّوحِ الأَمِينِ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيئِينَ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ وَالْخَلاَئِقِ أَجْمَعِينَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَن خَلَقْتَهُ مِن نُورِكَ، وَجَعَلْتَ كَلاَمَهُ مِن كَلاَمِكَ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَجَعَلْتَ السَّعَادَةَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ، كَمَالِ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ، هَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ، هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ، تَارِكِ الأَشْيَاءِ لأَجْلِكَ، وَمُعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ، وَخَاطِبَتِكَ عَلَى قُرْبِكَ، ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللّه عَلَيْكَ عَظِيماً﴾، الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ فِي جَلاَلِكَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ، وَالْمُشْتَمِلِ بِذِكْرِكَ، وَالْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ، وَالأَمِينِ لِسِرِّكَ، وَالْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ، وَالْحَاضِرِ فِي سَرَائِرِ قُدْسِكَ، وَالشَّاهِدِ إِلَى جَمَالِ جَلاَلِكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمُفَسِّرِ لأَيَاتِكَ، وَالظَّاهِرِ فِي مُلْكِكَ، وَالنَّائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ، وَالْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ، الدَّاعِيِّ إِلَى جَبَرُوتِكَ، الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَالْبَرْدَةِ الْجَلاَلِيَّةِ، وَالسَّرَابِيلِ الْجَمَالِيَّةِ، الْعَرْشِ السَّقِيِّ، وَالْحَبِيبِ النَّبَوِيِّ، وَالنُّورِ الْبَهِي، وَالدُّرِّ النَّقِي، وَالْمِصْبَاحِ الضَّوْءِي، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِه كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ أَبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمُعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَرُوحِ أَرْوَاحِ عِبَادَتِكَ، الدُّرِّ الْفَاخِرِ، وَالرَّحْمَةِ السَّابِقِ وَالْفَتْقِ النَّافِخِ، طَاءِ طَيِّ الْمَوْجُودَاتِ وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ، وَحَاءِ الرَّحْمَاتِ، وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ، وَسِينِ السَّعَادَاتِ، وَنُونِ الْعِنَايَاتِ، وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ، وَمَنْشَئِ الأَزَلِيَّاتِ، وَخَتْمِ الأَبَدِيَّاتِ، الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ الأَشْيَاءِ الدُّنْيَاوِيَّاتِ، الطَّاعِمِ مِن ثَمَرَاتِ

الْمُشَاهدَات، وَالْمُسْقِي مِنَ الأَسْرَارِ الْقُدُسِيَّات، وَالْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبِلات، سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّات، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَلِهِ الأَخْيَار، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا فِي الأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَاد، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُور، وَعَلَى قَلْبِهِ فِي الْقُلُوب، وَعَلَى مَنْظُرِهِ فِي الْمَنَاظِر، وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِع، وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَات، وَعَلَى سُكُونِهِ فِي السَّكَنَات، وَعَلَى قُعُودِهِ فِي الْعُقُودَات، وَعَلَى قِيَّامِهِ فِي الْقِيَّامَات، وعَلَى لِسَانِهِ الْبُشْرَى الأَزَلِيِّ وَالْخَتَمِ الأَبَدِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً عَدَدَ مَا عَلِمْتُ وَمَا لاَ عَلِمْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اَعْطَيْتَهُ وَكَرَمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَلأْتَهُ وَعَلَّمْتَهُ بِعِلْمِكَ الأَنْفَس، وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الأَطْرَس، وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الأَنْفَس، فَجْرِ الأَفْلاَكِ وَعَزْبِ خَلْقِ الأَخْلاَق، وَنُورِكَ الْمُبِين، وَحُصُنِكَ الْحَصِين، وَجَلاَلِكَ الْحَكِيمِ، وَجَمَالِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلاَةً تُحِلُّ بِهَا الْعَقْدَ وَرِيحاً تَفُكُّ بِهِ الْكَرْبَ، وَتَرْحَماً تَزِيلُ بِهِ الْعَطَبَ، وَتَكْوِيناً تَقْضِي بِهِ الأَرَابَهَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، نَسْئَلُكَ ذَلِكَ مِن فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَمِن غَرَائِبِ فَضْلِكَ، يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى أَلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضىً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ الأَعْلَى وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَفِ الْمَجِيدِ وَبِأَبَوَيْهِ أَبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَصَاحِبَيْهِ إِبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ وَأَلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَمَّيْهِ الْحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَآئِشَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَلِ كُلٍّ وَصَحْبِ كُلٍّ صَلاَةً يَتُرْجِمُهَا لِسَانَ الأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعُلُوِّ الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَيَنْطَلِقَ لِسَانَ الأَبَدِ فِي حَضِيضِ النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَرَفْعِ الْمُهِمَاتِ، كَمَا هُوَ اللَّائِقُ فِي أُلُوهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ، وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمْ الْكَرِيمِ، بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصَ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءَ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى أَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمَوَدَّةِ الْقُرُبَاءِ وَعَمَّنَا فِي عِزِّهِ الْمَصْمُودِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ، وَأَسْقِنَا مِن حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ الْمَوْرُودِ يَوْمَ لاَ يَخْزَي اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِبَرُوزِ بَشَارَةٍ تَسْمَعُ، وَأَسْئَلُ تُعْطِ وَأَشْفَعْ تَشْفَعَ وَبِظُهُورِ بَشَارَةٍ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ بِعِزِّ جَلاَلِكَ وَبِجَلاَلِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن الْقَطِيعَةِ وَالأَهْوَاءِ الرَّدِيَّةِ، يَا ظَهِيرَ الأَجِئِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِرِينَ، أَجِرْنَا مِن الشَّهَوَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ،

وَأَحْفَظْنَا من الأَغْوَات الشَّيْطَانيَّة، وَطَهِّرْنَا من القَّذْوَرَات الْبَشَرِيَّة، وَصَفَّنَا بِصفَاءِ الْمَحَبَّة الصِّدِّيقِيَّةِ، من صدَاءِ الْغفْلَة وَوَهْمِ الْجَهْل، حَتَّى لاَ تَضْعَحَلُ سَوْمَنَا بِفَنَاءِ الأَنَانيَّة وَمُبَايَنَة الطَّبِيعَة الإِنْسَانيَّة فِي حَضْرَة الْجَمْعِ وَالتَّحَلِّي بِالأُلُوهيَّة الأَحَديَّة، وَالتَّجَلِّي بِالْحَقَائِق الصَّمَديَّة فِي شُهُود الْوَحْدَانيَّة، حَيْثُ لاَ حَيْثٌ وَلاَ أَيْنٌ وَلاَ كَيْفٌ، وَيَبْقَي الكُلِّ لِلَّه وَبِاللَّه وَمن اللَّه غَرْقاً بِنعْمَة اللَّه فِي بَحْرِ منَّة اللَّه مَنْصُورينَ بِسَيْف اللَّه مَخْصُوصينَ بِمَكَارِمِ اللَّه مَلْحُوظينَ بِعَيْن اللَّه مَحْظُوظينَ بِعنَايَّة اللَّه مَحْفُوظينَ بِعصْمَة اللَّه من كُلِّ شَاغلٍ يَشْغُلُ عَنِ اللَّه وَخَاطرٍ يَخْطُرُ بِغَيْرِ اللَّه يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ يَا رَبُّ يَاللَّهُ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّه عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْه أُنِيبُ﴾، **اللَّهُمَّ** أَشْغُلْنَا بِكَ عَمَن سوَاكَ وَهَبْ لَنَا هَيْبَةً لِلسَّاعَة فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلاَ مَدْخَلٌ فِيهَا لِسوَاكَ وَاسعَةٌ بِالْعُلُوم الإِلَهيَّة وَالصِّفَات الرَّبَّانيَّة وَالأَخْلاَق الْمُحَمَّديَّة وَقُو عَقَائدَنَا بِحُسْن الظَّنِّ الْجَميل وَحَقُّ الْيَقِينَ وَحَقيقَةَ التَّمْكِين وَقُو مَدَدَ أَحْوَالنَا بِالتَّوْفِيق وَالسَّعَادَة وَحُسْن الْيَقِين وَشَيِّدْ قَوَائدَنَا عَلَى صرَاط الإِسْتقَامَة وَقَوَاعد الْغُرِّ الأَرْضين ﴿صرَاطَ الَّذينَ أَنعمتَ عَلَيهِمْ﴾ من النَّبِيئينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالحِينَ، وَشَيِّدْ مَقَاصدَنَا فِي الأَنْجَد الأَثيل عَلَى أَعْلَى ذرْوَة الْكَرَامَات وَعَزَائمِ أُولَى الْعَزْمِ منَ الْمُرْسَلينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَرْصرِخينَ، يَا غيَاثَ الْمُسْتَغيثينَ أَغثْنَا بِأَلْطَاف رَحْمَتكَ من الضَّلاَل الْبَعيد، وَأَشْملْنَا بِنُفُحَات عنَايَّتكَ من مَصَارِعِ الْحُبِّ وَاَعْتَاب أَنْوَار هدَايَّتكَ فِي حَضَائرِ الْقُرْب، وَأَيِّدْنَا بِنَصرِكَ الْعَزِيزِ نَصرْاً مُوَزَّراً بِالْقُرْآن الْمَجيد بِفَضْلكَ وَرَحْمَتكَ يَا أَرْحَمُ الرَّاحمينَ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ منَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد عَبْدكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولكَ النَّبِيِّ الأُميِّ الرَّسُول الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آله وَأَصْحَابه كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، يَا عمَادُ مَن لاَ عمَادٌ لَهُ، يَا سَنَدُ مَن لاَ سَنَدٌ لَهُ، يَا ذخْرُ مَن لاَ ذخْرٌ لَهُ، يَا جَابِرُ كُلِّ كَسيرٍ، وَيَا صَاحبُ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُؤنسُ كُلِّ وَحيدٍ، ﴿لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ منَ الظَّالمينَ﴾، ﴿أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخرَة تَوَفَّنِي مُسْلماً وَأَلْحقْنِي بِالصَّالحينَ﴾ ﴿وَأَصْلحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي منَ الْمُسْلمينَ﴾، صَلَوَاتُ اللَّه وَمَلاَئكَته وَأَنْبِيَائه وَرُسُله وَجَميع خَلْقه عَلَى سَيِّدنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَآله وَعَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، **اللَّهُمَّ** أَدْخلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَته وَضَمَانه وَرَعَايَتّه مَعَ آله وَأَصْحَابه فِي دَاره دَارِ السَّلاَمِ ﴿فِي مَقْعَد صدْقٍ عندَ مَليك مُقْتَدرٍ﴾ يَا ذَا الْجَلاَل وَالإِكْرَام، وَأَتحُفْنَا بِمَشَاهدَته بِلَطيف مَنَازلَته يَا كَرِيمُ يَا رَحيمُ أَكْرِمْنَا بَالنَّظَرِ إِلَى جَمَال سُبُحَات وَجْهكَ الْعَظيمِ وَأَحْفَظْنَا بِكَرَامَته بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبْجيل وَالتَّعْظيمِ، وَأَكْرِمْنَا بِنزُوله بِمَوَاهبكَ الرَّحْمَانيَّة ﴿نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾، فِي رَوْضِ رضْوَانٍ أُحلَّ عَلَيْكُمْ رضْوَانِي، فَلاَ

أَسْخُطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً وَأَعْطِيكُمْ مَفَاتِحَ الْغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَانِ مَعَارِفِ صِفَاةِ الْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ * سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾، بِإِنْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأْفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِن عَيْنِ عِنَايَّةٍ، ﴿فَضْلاً مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، فِي مُحَاسِنِ قَصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرٍ، ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، فِي مَنْصَةِ مُحَاسِنِ خَوَاتِمٍ، ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

انتهى الصلاة الكبرى لسيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه بحمد الله وحسن عونه، أمين.

SANKORE
Institute of Islamic-African Studies International